

أحكام القرآن

. @ 249 @

وروى عنه ابن القاسم أنه سئل عن تفسير قوله تعالى (! !) قال المعرفة والعمل به انتهى قول مالك .

وفي الإسرائيليات أنه قيل ليحيى وهو صغير ألا تذهب نلعب قال ما خلقت للعب \$ الآية الرابعة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 25 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى قوله (! . \$) !

أمر بتكلف الكسب في الرزق وقد كانت قبل ذلك يأتيها رزقها من غير تكسب كما قال تعالى (! !) آل عمران 37 .

قال علماؤنا كان قلبها فارغاً □ ففرغ □ جارحتها عن النصب فلما ولدت عيسى وتعلق قلبها بحبه وكلها □ إلى كسبها وردّها إلى العادة في التعلق بالأسباب وفي معناه أنشدوا .

(ألم تر أن □ قال لمريم % إليك فهزي الجذع يساقط الرطب) .

(ولو شاء أحنى الجذع من غير هزها % إليها ولكن كل شيء له سبب) .

(وقد كان حب □ أولى برزقها % كما كان حب الخلق أدعى إلى النصب) \$ المسألة الثانية في صفة الجذع قولان \$.

أحدهما أنه كان لنخلة خضراء ولكنه كان زمان الشتاء فصار وجود التمر في غير إبانه

آية